108 - { لا تقم فيه أبدا } للصلاة { لمسجد أسس على التقوى } يعني مسجد قباء أسسه رسول ا A وصلى فيه أيام مقامه بقباء من الاثنين إلى الجمعة لأنه أوفق للقصة أو مسجد رسول ا A لقول أبي سعيد Bه [سألت رسول ا A عنه فقال هو مسجدكم هذا مسجد المدينة] { من أول يوم } من أيام وجوده ومن يعم الزمان والمكان كقوله : .

(لمن الديار بقنة الحجر ... أقوين من حجج ومن دهر) .

{ أحق أن تقوم فيه } أولي بأن تصلي فيه { فيه رجال يحبون أن يتطهروا } من المعاصي والخصال المذمومة طلبا لمرضاة ا سبحانه وتعالى وقيل من الجنابة فلا ينامون عليها { وا يحب المطهرين } يرضى عنهم ويدنيهم من جنابه تعالى إدناء المحب حبيبه قيل لما نزلت مشى رسول ا A ومعه المهاجرون حتى وقف على باب مسجد قباء فإذا الأنصار جلوس فقال E : أمؤمنون أنتم ؟ فسكتوا فأعادها فقال عمر : إنهم مؤمنون وأنا معهم فقال E : أترضون بالقضاء ؟ قالوا : نعم قال E : أتصبرون على البلاء ؟ قالوا : نعم قال : أتشكرون في الرخاء ؟ قالوا : نعم فقال A : أنتم مؤمنون ورب الكعبة فجلس ثم قال : يا معشر الأنصار إن ا D قد أثنى عليكم فما الذي تصنعون عند الوضوء وعند الغائط ؟ فقالوا : يا رسول ا نتبع الغائط الأحجار الثلاثة ثم نتبع الأحجار الماء فتلا النبي : { فيه رجال يحبون أن يتطهروا }